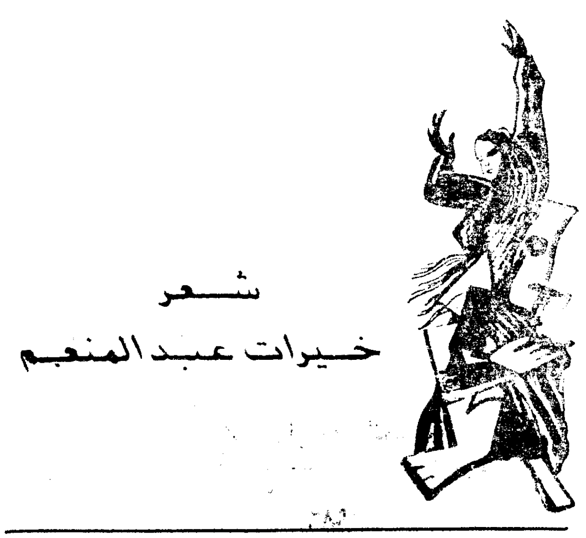
دار الحياة

الشعر والرقص



شعر

خيرات عبد المنعم

الناشر دار الحياة ٥٨ ش ٢٦ يوليو ت ٧٧٢٨٢١

اصـــدار دار الحيـــاة
٥٨ شارع ٢٦ يوليو – القاهرة
١٩٨٦

الاهـــداء

الى كل راقصة

والى كل راقص

اعجابا وانبهارا وتقديرا وافتخارا بدورهما الرائد والرائع والمتميز بل والبطولى فى مرحلة التنمية والبناء التى يمر بها وطننا الحبيب ..

خيرات عبد المنعم

المقـــدمة

بدأت فكرة هذه القصـــائد فى عام ١٩٧٧ ونشرت أول قصيدة منها فى صفحة الرأى بجريدة الجمهـورية وكان يشرف عليها الصديق الصحفى الاستاذ محمد أبو الحديد ويرأس مجلس ادارتها وتحريرها الاستاذ محسن محمد وكان لها صدى ضخما لدى مجمـوعة من الادباء المثقفين ولم يصدقوا نشرها بصحيفة قومية ووصـلتنى مجموعة من الرسائل تحفزنى لمواصلة الطريق وتشجعت ونشرت القصيدة الثانية وكان الاستاذان محسن محمـد

ومحمد أبو الحديد أكثر شجاعة عندما سمحا بنشرها وبعد النشر التقيت بالصديق محمد أبو الحديد أمام نفق شبرا بجوار مستشفى السكة الحديد بالقاهرة وسألته عن رأيه فى القصيدة وفوجئت به يخرجها من جيبه بعد أن قطعها من الجريدة ليقول لى أنه يحتفظ بها تقديرا لما تحمله من صدق المعاناة وانه يقرأها مع أصدقائه ويناقشها مع قرائه وشعرت فى هذه اللحظة بمسئولية ضرورة المتابعة والاستمرار •

ومكثت أتابع أخبار الرقص الشرقى فى الصحف والمجلات لاكتب من خلالها قصائد أعبر فيها عن أشياء فى نفسى وذات يوم قرأت لاستاذنا توفيق الحكيم تصريحا عن الادب والرقص وكتبت عنه القصيدة الثالثة وعندما التقيت به فى جريدة الاهرام قرأتها له فضحك كثيرا وقال لى أنا قصيدة جديرة بمنحك فنجانا من القهوة وطلب من سكرتيرته الجالسة بجانبه تحقيق هذه الرغبة التى اعتبرتها أغلى ثمن حصلت عليه لقصيدة شعر بل ولديوان كامل •

وعندما هاجم نزار قباني مصر قررت الرد عليه وطبع ديوان يتضمن هذه الردود مع بعض قصائد عن الرقص الشرقى حيث أرى أن فن نزار يلائم نوعية فن الرقص الشرقى .

وعندما عرضت الفكرة على أخى الصديق محمد عمر الشطبى وكان صاحبا لدار الفكر للنشر تحمس لها من خلال وطنيته الصادقة وأخذ على مسئوليته طبع هذا الديوان الذى حقق أرقاما خيالية من التوزيع شجعتنى للاستمرار فى معركتى مع الرقص الشرقى ومع كل أنواع الرقص سواء بالجسد أو الكلمة أر فوق كل ألوان الحبال وشاء قدرى أن يتصدى لطبع هذا الديوان الجديد ويتحمس له صديقى الاستاذ محمد عمر الشطبى بصفته رئيسا لمجلس ادارة الحياة وجريدة الحياة .

وآخيرا أقول لكل من يجيد أى فن من فنون الرقص ان هذا الكتاب هو تحية ناعمة الملمس أهديها لهم لعلها تصيب هدفها فتقضى عليهم فى هـــدوء وبدون ضجة أو انفعـــــال •

خيرات عبد المنعم

« فدوى » تأخذ دينارا كل دقيقة

« فدوى » تهتز بكل طريقة

وبأى طريقـــة

تصنع اعجازا فى «هزة » بطن

تتبعهــا حــركات

فتحل جميع العقبـــات

يشفى صدر العامل من «سل»

يتحدى لسموم الدخان الاسود

ينشط •• يتحرك •• يتجدد

وتضيع مآسى الفلاح

ويموت سريعا دود القطن

بمجرد « هزة » بطن

وتحل قضايا التسويق

رقصاتك « فدوى » تفكير

فن •• احساس •• تعبير

« الهزة » مصنع
والهزة مدفع

والهزة محصول وافر ينجمع

رقصاتك فدوى شفاء

فلماذا يدرس طب

رقصاتك فــدوى غــذاء

فلما نزرع حب

يــا بلدى

مدرسة الرقص تحقق مجــدى

تبنى مستقبل « بنتى » وترفه عن ولدى

لا عملا أو انتاجا يكفينى الرقص لسعدى

الرقص يولد كهربة فيوفر جهدى

* * *

يــا بلدى

مدرسة الرقص تمزق كبــدى

أقسم بالله تمزق كبــدى

راقصتى معـــذرة

وصلتنى بالامس رســـالة

صاحبها أخبرنى انى أحيا بجهالة

ولرقصك فضل لا تكفيه سطور مقاله

أخبـــــرنى

فدوى لا تأخذ دينارا كل دقيقة

تأخــذ مائة دينار تلك حقيقـــة

فهناك هدايا ونقوط

وهناك لجمع المال «ثمانون» طريقة

أخطأت فعذرا راقصتى عذرا

ازداد كيانك عنـــدى قـــدرا

رقصاتك أضحت أملا .. فجرا

رقصاتك سوف تحل المشكلة الكبرى

حمدا لله هدانا لدروس الرقصات

وسنفتح مدرسة الرقص تدير آلات

ولتصنع أجساد بناتك عصر الخيرات

* * *

أجساد بناتك تهتز فينفرج الحال

حين تروح شمالا تزداد أجور العمال

حين تروح يمينا تزدان ورودا وجنات الاطفال

حين نراها تهتز سريعا لا شىء محال

تتدفق فى أيدى الفلاح الاموال
تخضر جبـــال

تتزوج كل عرائســـنا

... تتحقق كل أمـــال

رقصاتك سيدتى احساس وجمال

وحقول وبقول وميـــاه زلال

رقصاتك تصدير لبلاد تركب أفيال

وبـــلاد تلبس « قبعـــة »

تلبس فـــوق الرأس عقـــال

يصحبها طبل يرعب أعـــداءا

.. يخشـــون قتـــال .

أجساد بناتك تهتز فتكون دواء

وتوفر للنـــاس غــذاء

وتحقق أمنـــا ورخـــاء

وطعـــاما وكســـاءا وبنـــاء

تهتـــز الارض فتخرج بترولا ليكون رجاء

***

ولـــكى ترتاح حـــكومتنا

ولـــكى يرتاح الخبـــراء

سنخصص للرقص وزيرا

ليخفف أعبـــــاء الوزراء



الرقص ..

وتوفيق الحكيم

صرح توفيق الحكيم فى جريدة الاخبـــار أن من يهـز وسطه يأخـذ أضعاف من يهـز عقـله .. ونشرت جريدة الجمهـورية عنوانا يقـول أن كليـة التمريض مرشحة للفوز بجـائزة الرقص الشرقى فى مهرجان الجامعات .. وكانت هذه القصيدة

« توفيق » ليس « حكيما » ويعيش بفكر رجعى

قد قال دائما أدهشنى وأساء لفن الرقص الوردى

قد قارن بين نتاج عقول ونتاج «الهز» البدنى

«توفيق» من أنت لكى تتساوى بفنون الرقص الشرقى

أنت مجرد كاتب لا يعطى غير عصير فكرى

تملك وجها أضناه البحث وليس لديك جمال سحرى

أنت العالم •• مكتوب أن يشقى مجتمع العلماء

أنت أديب — صدقنى — ليس مهما مجتمع الادباء

أنت تعيش مع الشعب كفاحا ونضالا وعناء

وتشارك مجتمعا يعمل كى يجتاز شقاء

مجتمع أرهق فى البحث عن الحل عقول الوزراء

وجهود الخبراء

من أوصلك لمجتمع الصفوة والنبلاء

يبدأ من صفر وسريعا يبلغ مرتبة الامراء

وسريعا أيضا تجرى فيه دماء زرقاء

مجتمع تتغير فيه الاسماء

«صافى» بدلا من اسم صـــفاء

فاطمة تصبح « فيفى » وزكية « زيزى »

والكل يهز الوسط وفى فن الرقص سواء

* * *

بشرى للشعب فقد دخل الرقص مكانا قدسى

أصبح للرقص سباق وجوائز «للهز» الفنى

لا تعجب • • فن الرقص يفوق التحصيل العلمى

كلية التمريض مرشحه للفوز برقص شرقى

اكتشفوا فيها أن الرقص علاج سحرى

فالى كل « دكاترنا » انــذار رسمى

بيعوا أدوات الطب سريعــا بمزاد علنى

المرضى لن يحتاجوا بفضل الرقص لكشف طبى

لا تغضب مجتمع الرقص فقد أخطأ كاتبنا

لا تغضب

فالــكاتب آضــناه البحث طويلا

آضــناه الشــعب المتعب

يا قومى سأقول كلاما وكلامى ليس هراء

الرقص هــو الحل فان الرقص ثراء

الــرقص شــــفاء •• الــرقص غـــذاء



« هــز يا وز »

وأناس تمـــز

لا شيء يــلذ

من غــير الهـــز

راقصــتى آه

فى معبــد رقص أنت صـــلاه

تحنين جبـــــاه

فيضيع حيــاء وتضيع حيــاه

تهتــز الارداف

وعقــول النـــاس ضـــعاف

فيظنون دواء فى سموم والسم زعاف

وعقــول الناس ضـــعاف

* * *

رقصـــاتك مـــكتبة للـــحكمة

فى صـــدرك ألف كتـــاب

حلماتك منهـــل معرفة وشراب

فى ساقيك « أرسطو » يتفلسف

« غاندى » يتعبد .. يتعفف

« سقراط » يعيش بنهديك

يا للهول أضاعوا حكماء الازمان

أصبح سوق « اللحم » كسوق الفكر سيان

هزات الصدر تساوى ابداع الفنان

وتضاهى « تسمية » اعجاز عقول الانسان

أســموك بمكتبــة « فــلان »

يــا للهــذيان

* * *

أقسمت سأحرق مكتبتى وسأمحو جهد التفكير

أتعبنى أسلوب « العقاد » وأرهقنى شعر « جرير »

وتضايقنى أبحاث «نيوتن» وقصائد «شو» فى التعبير

فلماذا أرهق نفسى ولديك الافضل

كتبى فيها كل عناء ولديك الكتب الاسهل

كتابى يمشون بعكاز •• كتابك سيقان اجمل

كتابى أجساد وهنت ••• أجسام تترهل

وعيون آضناها البحث تعيش لتعمل

كتابك خصر يتمايل ويكاد يعد ليؤكل

من يعـــرف مكتبتك لا يمكن أن يتمهــل

والآن بصدق بعد مشاهدتى كتبا « تسطل »

أعلن انى قد عشت بمكتبتى من قبل « أهبل »

لا •• لست بأهبــل

مكتبتك لا تحمل وزنا للاديان

لا تحمــل قيم الانســـــان

مكتبتك يا أسفى انتـــاج الشيطان



معذرة ـــ سيدتى ـــ الفنانة

راقصـــة « البست » النشـــوانه

فأنا لا أفهم فى الفن

أجهـــل رقصـــات فتـــانه

جســـد يتلوى من مغض

معـــذرة فظننتك « عيانه »

وحسبت « هدومك » قد سرقت

فبدوت كشـــبه العريانه

وعطفت عليك حزينـــا

والحق •• فأنت الشـــيطانة

مطـــربة

وقفت تتمايل فوق المسرح
مطربة تتراقص •• تتأرجح
تتلاعب بالحاجب فى غمـــز
وتقـــول كلام العشق وتشرح
وتعيد الالفاظ بصوت فجـــور
وتداعب جمهـــورا بكلام يفضح
وتدير رؤوسا من عهر غنـــاء
فيقال كلاما كالسم وأجرح
مطربة تحتاج لتأديب « فعـــلا »
ابصق من فضلك ابصق لو تســـمح

مطرب مفتول العضــلات كطرزان
يتصــايح فى حركات شبه « جنان »
فوق المسرح تحسب « ماتش خناق »
أو نوع من ردح لطــويل لســان
تصحبه « المزيكة » خبطات الهستيريا
ضربات الطبل تكاد تصم أذان
مســكين يحسب أن الهوس غناء
ويصدق أنه أصبح فعلا فنــان
وحقيقة أمر أسمعه « كباياتشو »
أو ــ زار ــ يتمسينا أحداث زمان



فتاتى تشبه الزهره
تذيب السحر فى نظره
وشعر عند « حلاق »
جميل الذوق والفكره
يحيل القرد انسانا
بفن الصنع والقدره
وفوق الوجه أصباغ
فلا تبدو لها بشره
وعند زوال « مكياج »
جمال الزيف يا حسره

مجتمع مـــا

مجتمع « تتمايع » فيـــه الاسماء
زيزى — فيفى — وأنوثة عند نداء
وشباب « كالشحط » نناديه « بسوسو »
وشباب يلبس زى نســــــاء
وفتاة تنفث دخان لسيجار
تضع الساق على الساق بدون حياء
وغـــلام يرقص كالطـــير ذبيحـــا
يحسب أن الرقص طريق رجـــاء
ويعيش الـــكل حيـــاة مجـــون
مجتمع أهـــديه بضرب حـــذاء

نزار قبانى
والرقص

أشعــار نزار كالرقص الشرقى

والرقص الشرقى كشــعر نزار

عربدة ومجــون وفجــور علنى

تجميــل للشــكل وداخله دمــار

من تعجبه الرقصــات غبى

من تخــدعه الــكلمات حمار

رســـالة لنزار

هـــــاجم نزار قبانى مصر أكثر من مره غاليه والى

شعب مصر الخالد هذه القصيدة

يا كل الشعب المصرى

والعربى

لاتغضب

الشاعر مهزوز العقل ويحتاج لكشف طبى

لا أهجـــــو

فنزار معروف منقلب فى الرأى بغى

ونزار لا يعرف خلقـــا ..

متخصص فى « الشعر الفجرى »

كلمات نزار فى الشعر كمولود من غير طريق شرعى

لا يرعى حرمة آهل البيت ويغتال نبى

ويسىء لدين الله بشعر « زنديق » علنى

* * *

ياكل الشعب المصرى

والعربى

أشعار نزار يعشقها كل مراهق حسى

كلمات نزار تطرب كل مراهق فكرى

ويبيع الكلمات لمن لم يبلغ سن الرشد .. غبى

فتضيع الأخلاق بسوق الفكر وبالسوق الشعبى

ياكل الشعب المصرى

والعربى

اجتزت خطوط الذل بفن حربى

وبعزم أبى

وبذلنا فى الحرب دماءا والجهد فتى

نمنا فوق الشوك ولم نغمض عينا

... كيف ينام شقى

ومضغنا الصبر سنينا وفراش نزار وردى

بل وفراش أسود الرفض وحرب « السطو » الهمجى

ياكل الشعب المصرى

والعربى

الشاعر يقتات فتات

ويبيع الكلمات

يترنم مخمورا فى وكر اللذات

يتراقص بالكلمات

يتلاعب بالكلمات

الشاعر مسلوب الرأى عديم الذات

الشاعر لايعرف كيف يثير الهمة فيثير الشهوات

ليست صلوات الشاعر للقدس فلا يدرى

... كيف تكون الصلوات

الشاعر يسجد تحت الاقدام لامرأة

ويرتل فى الوصف النغمات

فأساء لقرآن

وأهان لانجيل •• وأهان لتوراة

صار الشاعر عابد جنس ولدفتر شيكات

ياكل الشعب المصرى

والعربى

لاتغضب

فنزار يسكن بالحى الغربى

يتملق أحيانا سكان الحى الشرقى

من يدفع أكثر عند نزار انسان ثورى

من يدفع أكثر صاحب حق شرعى

يا كل الشعب المصرى

والعربى

دمت عزيزا وكريما منذ التاريخ الازلى

أرأيت نزار صوت الشعب يدوى

أرأيت المد الشعبى

الشعب قوى .. الشعب قوى .. الشعب قوى

ياولدى لا تجزع من ثوار الحانات
من باعوا الكلمات
من جعلوا الكلمة امرأة محمومة فى سوق الأغوات

ياولدى الطبل الأجوف لا يخشاه رجال
قد يرهب أطفال
والحق العربى معقد لكن ليس محال
والحرب طريق نضال
والعقل طريق نضال
والفارس يعرف كيف يكر وكيف يفر
كيف يكون صلاح الدين وكيف يدير سياسة عمرو

ياولدى لن نقبل غير الحل العربى
سنحارب فى كل الجبهات

زمن لا يرحم

للشاعر حيدر محمود

نشرت جريدة الجمهورية قصيدة للشاعر حيدر محمـود بعنوان « زمن لايرحم » وأثارتنى كلماتها وكتبت قصيدة **أرد فيها عليه ٠٠ وهذه هى قصيدة « زمن لا يـرحم »**

هذا عصر السحر
يكفى أن تغلق عينيك
لتعرف أن دماغك فى قدميك
وأن الأرض على كفيك
فاذا ما حركت يديك لتشعل سيجاره
هاجت كل الحيتان ونادت
ياموسى لا تضرب بعصاك البحر

فلن ينشق ولن ينفض الطوفان

لا تلقى عصاك لألا تلقفها الحيات

قل يا الله

لا تسأل كيف يصير شعاع البدر أحذية لبنات الليل

وكيف تصير خيوط الشمس جوارب للمنزلقات

لا تفتح فمك اذا ما نادى زنديق لصلاة الفجر

هذا زمن لا يرحم

فاسكت تسلم

لاتقلق لو وضعوا فى السجن السجان

واذا يوما أحيت ليلة عرس جوقة غربان

هذا زمن يهرب فيه القط من الفئران

اغلق أبواب البيت عليك ولا تحمل هما عن انسان

ماتت أمس امرأة بالسم لأن المرأة ثرثاره

قالت صحف اليوم

سقطت فى الغاره طياره

والراعى أكل الطيار

لاتعجب من حق الراعى أن يأكل كل الأعداء

سيقام الليلة حفل ساهر

وسيعطى الريع لأبناء الشهداء

قل يا ألله

اذا غنت فاجرة افلسطين

أو هتفت فاليحيا الثوار

هذا زمن لا يرحم

فاسكت تسلم

لا ٠٠ يا حيدر

قصيدتى ردا على القصيدة السابقة « زمن لا يرحم »

ياحيدر — حقا — شعرك رائع

وكلامك عن هذا العالم — واقع

لكن •• كيف تريد الناس قواقع

ياحيدر معروف أن بنات الليل نقيض الطهر

معروف الفارق بين غناء العفة وغناء العهر

معروف كيف تكون صلاة الزنديق ولو أذن لصلاة الفجر .

وعلاج الموقف ياحيدر أن نتكلم

أن نبسط .. أن نعرف كيف نواجه « واقع مؤلم »

أن نعطى القط شعورا بالأمن لكى لا يرهب تلك الفئـــران

مهما كانت « سمنة » تلك الفئران .

وعلاج الموقف أن نعرف أن الانسان

لا يمكن أن يصبح انسان

لو ياحيدر هــان

لا تتصور أن شعاع البدر حذاء لبنات الليل

أو أن خيوط الشمس جوارب للمنزلقات

صدقنى أن عصى موسى لا تلقفها الحيات

هم رسموا تلك الصورة كى نحيا بالوهم

هم نجحوا أحيانا فى تحقيق الصورة أو فى تجسيم الرسم

لكن صدقنى أن الصورة أضعف من أن تتحمل رجم

ان غنت فاجرة لفلسطين فذاك دليل الخوف

فالخائف مهزوز متعلق بالجدران لكى يحمى الضعف

أمر الخائف معروف مكشوف مهما كان رداء الزيف

يا حيدر ان الانسان قضيه

مهما لبس الفجار ملابس ورديه

مهما ركبت فاجرة «مرسيدس» فالفاجرة بغيه

وصراع الحق مع الباطل منذ الأزليه

والباطل لا يرهب ياحيدر حقا فزراع الحق قويه

والشاعر يحمل هم الانسان

وقصيدة شعرى ياحيدر لاترهب سيف السلطان

لاتستجدى ضوء الشمس فنحن الدفء بكل زمان

وقصيدة شعرى تمنح الميت روحا فالشعر كيان

الشعر دماء لا تسرى فى شريان جبان

الشعر يحطم كل الخوف ويبنى ويحيل الرعب أمان

لن نسكت ياحيدر كى نسلم

فضمير الحر صديقى لا يرحم

صدقنى أن الرعشة فى جسد «الرعديد» لشىء مؤلم

صدقنى ان الموت لأى شريف ياحيدر أرحمُ

والشعر سلاح •• فاجعل شعرك ياحيدر أحســـم

والشعر ضياء •• فاكشف بالشعر لكل مسىء مظلم

لن تسكت فالصمت رهيب لوكان لديك لسان يتكلم

عبــــد

«الى المناضلين من أجل الحرية فى جنوب افريقيا»

عبــــد

أنت عبــــد

لست محسوبا كفرد

لست انسانا تعد

ياسجينا دون قيد

يا مريضا دون عله

قم ألا تكفيك زله
قم واعلن ان أرضى مستقله

ظهرك المحنى كم ذاق السياط
واليد العجفاء يؤذيها « الرباط »
أبيض عربيد يلهو فى اغتباط
فهو يجعلنا رقيق
كالقطيع نجر قرا فى الطريق
هل نفيق

يارفيقى دق عنقه
انما الطاغى حلال صار شنقه
انما الباغى جدير منك حرقه
بل وسحقه

ياصديقى اشعل الغابات ثوره
لن تخور قواك مره
فيك ثأر للسنين المكفهره
لاحياة مستقره
بل زوابع مستمره
كى تعيش الأرض حره

يا صديقى لست عبد
أنت ند
أنت بحر لايحد
أنت آمال ومجـــد
أنت فجر مشرق تبنيه غد
لست شحاذا ترد
أنت عملاق قوى لا يصد

أحبك يا مصر

« أول زجل أكتبه لأشارك به بعد الشعر في التعبير بالكلمة العامية عن مشاعري الوطنية»

أحبك غناوي وسكه سلامه
أحبك حكاوي طريق الكرامه
ونيلك دليلك وأحسن علامه
وأحفظ جميلك ليوم القيامه

أحبك بجهدى وشغلى التمام

أحبك حقيقه تفوق الكلام

وأبنى السلامه ودار السلام

وفيك الكرامه وأهلك كرام

* * *

أحب اخضرارك وأرضك زراعه

أحبك مداخن لأحسن صناعه

أحبك نضافه أمانة بضاعه ووداعه

أحبك روابط تلم الجماعه

أحبـــــك ســــواقى بتســــــقى الأراضى
أحبـــك مفكـــــر مهنـــــدس وقاضى
أحـــب المـــــوده وروح التـــــراضى
أحبـــك كواقــــع يفـــــوق افتراضى

* * *

أحبـــــك بتبنــى صروح المعــــــامل
ويعـــرف لحجمـــــه منـــــافق وجاهل
وعاطــــل وراثـــــه يعـــامل كعاطـــــل
وتبقــى الكـــــرامه لجنى السنـــــابل

أحبـــــك تغطـــى مطـــــــالب ولادى

وتكفـــى مزارعـــــك لأكلـــــــى وزادى

وتنتـــج مصانعـــك تطـــــــور بلادى

وتبقـــى القـــــويه أمـــام الأعــــادى

***

أحبـــــك تــداوى جـــراح الغــــلابه

وتحمـــى العــــــداله وضــــد الديـــــابه

تواجهـــى الأفاعـــى وذمـــه خـــــرابه

وراســـك عظيمـــــه وفـــوق الســـحابه

أحبك طهاره بترعب حرامى
وكل انتهازى يدمر سلامى
أحبك مضيئه تنور ظلامى
أحبك شريفه وليكى احترامى

* * *

أحبك نضيفه بكل الخطاوى
ومدفع بيضرب أساس البلاوى
لمجرم بيسرق ويقبل رشاوى
وعايش أونطه بزيف الحكاوى

أحبـــــك تغنــــى وحســـنك بديـــــع

شريفـــــك بيعلـــــى وندلـــك يضـــــيع

وأمنـــــك بيحمـــــى لطفلى الوديـــــــع

وميكنـــــش ســــخره لمنصــب رفيـــــع

* * *

آحبـــك شبــــجاعه وتمحـــــى انوســـــاطه

وفيـــــك التعـــــامل بـــــدون الألاطـــــه

ومنــــــك الهـــدايه وفيــــك البســـــاطه

وقرشــــك بيبيـــنى بـــــدون البـــــلاطه

أحبـــــك وأكشـــف مغـــاكى الحقيقـــــه
سمـــــاسره بتنهـــب بألفـــين طريقـــــه
تخـــرب بلادنـــــا بصـــــوره جريئـــه
ويحمـى فســـــادها نجـــوم الخطيئـــــه

***

أحبـــــك تشـــيلى أســـاس المتـــاعب
منـــاصب تجـــامل لبعـــض المنـــاصب
منـــاصب صحـــايب منـــاصب قـرايب
منـــاصب بتســـكر لغمـز الحــــواجب

مناصب بتياكل لمال اليتامى
مناصب هدفها يذل الكرامه
تعذب حياتك كيوم القيامه
تهينك تطاطى لأجل السلامه

***

مناصب بتاكل حقوق الضعاف
بتظهر قويه بسم زعاف
ولكن ضعيفه تخاف النضاف
ولولا المناصب تسوقها خراف

مناصب بتسرق ودورها الحراسه

وتعلى وتاخد مناصب رئاسه

مناصب ملايكه تجيب التعاسه

تشوفها المهمه وساقطه الدراسه

* * *

أحبك عداله ترد المظالم

طريقك نضالك وواضح معالم

تضمى لقلبك لصالح وعالم

تزيلى الغوانى وتمحى الجرايم

أحـــب المعارضـــــه   تقـــول الحقــــايق

بــــدون الاثــــــاره   لجــــرح الخــــلايق

وتــــدى البــــدايل   وتكشــف مســــاوىء

وما تكــــــونش ضره   تنــــاور تنــــاوىء

* * *

احـــب المنــــاصب   تصــــون الأمانـــه

وتــــرضى ضـــميرها   بـــلاش الخيـــــانه

تاكل حلالهــــــــا   وتتـــرك شـــقانا

منـــــــاصب بتسرق   مناصب جبــــــانه

أحبـــــك بـــلادى وأرض الأمـــــان

ورمـــز الطهــــــاره وصـــــوت الأدان

وكلمـــــــة موده وبسمة حنـــــــان

وطلقـــة رصاصـــه بصـــــدر الجبــان

***

أحبك ••• أحبك ••• أحبك ••• يا مصر

الفهرســت

أحــب المعـــارضـــة
تقـــول الحقـــايق

بـــدون الاثـــارة
لجـــرح الخـــلايق

وتـــدى البـــدايل
وتكشـــف مســـاوىء

ومـــا تكـــونش ضره
تنـــاور تنـــاوىء